

## اثر انموذج بوسنر في تنمية التحصيل لطلاب معهد الفنون الجميلة بمادة

### التحليل والنقد الفني

م.م. مرتضى هادي علي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

[murtadaa.hadi@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:murtadaa.hadi@uomustansiriyah.edu.iq)

0771 496 4999

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى عرفة "اثر انموذج بوسنر في تنمية التحصيل لطلاب معهد الفنون الجميلة في مادة التحليل والنقد الفني"، اتبع الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وقام ببناء أداة البحث والمتمثلة باختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتم التأكد من صدقه وثباته. أظهرت نتائج البحث أن استخدام نموذج بوسنر ساهم في تنمية التحصيل الدراسي للطلاب في مادة التحليل والنقد الفني. حيث أظهرت المجموعة التجريبية (التي درست وفق هذا النموذج) تحسناً واضحاً في التحصيل مقارنة بالمجموعة الضابطة، مع فرق دال إحصائياً في نتائج الاختبار قد تبين أن توزيع الدرجات في المجموعة التجريبية كان أكثر تجانساً وأقل تبايناً مما يعكس فعالية النموذج في تصحيح المفاهيم الخاطئة وتعزيز التفكير النقدي والتحليلي. تمت مقارنة النتائج مع دراسات سابقة، حيث أظهرت أن استخدام نماذج تفاعلية مثل نموذج بوسنر مكن أن يعزز التحصيل الدراسي ويقلل التباين في الأداء بين الطلاب ويؤكد البحث على أهمية تبني استراتيجيات تعليمية حديثة، مثل نموذج بوسنر، لتحسين فاعلية التعليم الفني، وتوجيه الطلاب نحو فكر نقدي وتحليلي متطور.

**الكلمات المفتاحية :** انموذج بوسنر، التحصيل، التنمية، النقد والتحليل الفني

### 1- التعريف بالبحث

### 2-1: مشكلة البحث

يتمثل دور معلم التربية الفنية في تهيئة بيئة فنية محفزة تُمكن الطلاب من التواصل مع معطيات العصر وأدواته وأفكاره، مما يساهم في تنمية قدراتهم الفكرية والإبداعية والاجتماعية ضمن سياق النشاط المدرسي والاجتماعي، ويُلقى على عاتق معلم التربية الفنية دور محوري في العملية التعليمية، إذ يتحمل مسؤولية تحقيق أهداف التربية الفنية وصياغتها من خلال استثمار البيئة المحيطة والتفاعل مع الطلاب وفق إمكاناتهم الذاتية واستعداداتهم الفطرية والجسمية والمعرفية، كما يقوم بتقديم مبادرات تعليمية تتماشى مع شخصيات الطلبة ومتطلبات نموهم، فضلاً عن تفسيره للمناهج الدراسية وتحديد أولويات الأهداف والخبرات التقنية والمعارف العلمية المرتبطة بالمادة، ويعد الأسلوب الذي يتبعه في تقديم هذه العناصر ضمن خطط ووحدات دراسية تمثل الأساس في العملية التعليمية.

وبالنظر إلى الواقع التربوي، لا سيما في معاهد الفنون الجميلة فيما يتعلق بتدريس مادة التحليل والنقد الفني، يُلاحظ أن بعض الطلاب يتعاملون مع هذه المادة بنوع من النفور وعدم الاهتمام، نظراً لعدم استنارتها لدوافعهم وحماسهم. كما أن بعض المعلمين والمدرسين يواجهون صعوبة في تدريسها بسبب اعتقادهم بعدم جدواها، إذ يعتمد العديد منهم أسلوب الحفظ والتلقين، مما يجعل المتعلم متلقياً سلبياً للمعلومات، بينما يُنظر إلى المدرس على أنه المصدر الوحيد للمعرفة. وقد وجد الباحث من خلال خبرته في التدريس أن الأسلوب التقليدي هو الأكثر شيوعاً في التدريس، حيث يُركز أغلب المدرسين

على حفظ المعلومات دون التأكد من استيعابها كما أن نقل المعرفة يتم غالباً بطريقة جاهزة دون تفعيل دور الطالب في تحليلها أو تفسيرها، مما يؤدي إلى ترسيخ مفاهيم خاطئة بسبب نقص المعلومات أو الفشل في ربطها بالخبرات السابقة، فضلاً عن ضعف مهارات التفكير النقدي مثل التمييز والمقارنة والاستدلال. وفي هذا السياق، أشار بوسنر (Posner, 1982, P:20) إلى صعوبة تصحيح المفاهيم الخاطئة باستخدام الأساليب التقليدية في التدريس وقد أدى هذا الواقع إلى تهميش مادة التحليل والنقد الفني في العديد من المراحل الدراسية، لا سيما في معاهد الفنون الجميلة، إذ يتم استبدالها بمواد أخرى، مما يترتب عليه تخريج أجيال تقتصر على الذوق الفني والحس الجمالي، وهو ما يمكن وصفه "بالأمية الفنية". انطلاقاً من هذه الإشكالية، لاحظ الباحث وجود تحديات تعوق تدريس مادة التحليل والنقد الفني، مما يُشكل عائقاً أمام تحقيق أهدافها وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب ويرى الباحث أن هناك حاجة ملحة إلى اعتماد نماذج تدريسية حديثة ترفع مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم الفنية الصحيحة، وذلك من خلال تبني نموذج بوسنر، الذي يستند إلى النظرية البنائية، ويهدف إلى ربط عمليات التعليم بالتفكير، وتنمية القدرات الشاملة للمتعلم، وتعزيز استجابته لحاجاته التعليمية. وتعد مادة التحليل والنقد الفني من المواد الأساسية التي تسهم في بناء شخصية الطالب من خلال تعزيز الأخلاق الفاضلة، وترسيخ السلوك الجمالي، واكتساب المهارات الفنية، بالإضافة إلى توثيق تاريخ الأمة وتجسيد الواقع بأساليب فنية معبرة. بناءً على ذلك، حدد الباحث مشكلة البحث من خلال السؤالين التاليين:

ما المفاهيم الفنية الخاطئة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة؟

هل لنموذج بوسنر أثر في تنمية التحصيل لمادة التحليل والنقد الفني لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

### 1-3 أهمية البحث

1. تؤكد هذه الدراسة على أهمية تبني أساليب تدريس حديثة تُركز على الفهم العميق للمفاهيم، بدلاً من أسلوب الحفظ والتلقين. ويُعد نموذج بوسنر أحد الحلول التعليمية الفعالة التي تُسهم في تصحيح المفاهيم الخاطئة وتعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب. ومن هنا، فإن تطوير استراتيجيات تدريسية قائمة على النظرية البنائية يُمكن أن يُسهم في تحسين جودة التعليم الفني، وتعزيز القدرات الإبداعية للطلبة في معاهد الفنون الجميلة.

2. اختار الباحث طلاب معهد الفنون الجميلة في الرصافة ميداناً لتطبيق تجربته البحثية، نظراً لأهمية هذه المرحلة في إعداد الطلاب لمواصلة دراستهم في المستويات العليا، وتعزيز استقلاليتهم في البحث والمتابعة. إذ تتسم هذه المرحلة التعليمية ببلوغ الطلبة مستوى متقدماً من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي، مما يُعزز لديهم القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية. كما تمثل هذه المرحلة نقطة محورية في تعلم التربية الفنية، حيث تُساعد على استيعاب المفاهيم وتصحيح الأخطاء المفاهيمية المكتسبة خلال السنوات الدراسية السابقة، مما يُسهم في تنمية التفكير النقدي، وتمكين الطلاب من تحليل الأسئلة، وإدراك الفروق بين الألوان والخطوط في الأعمال الفنية.

3. تعد مادة التحليل والنقد الفني وسيلة تواصل حضارية بين الشعوب، وتُحافظ على تراثها الثقافي عبر العصور، وتصحيح المفاهيم الفنية الخاطئة: بما يحقق التكامل بين المعرفة العلمية والواقع.

### 1-4 أهداف البحث

1- تشخيص المفاهيم الفنية الخاطئة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ضمن الوحدات الدراسية المحددة وفق منهاج وزارة التربية.

2- دراسة تأثير أنموذج بوسنر في تنمية التحصيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التحليل والنقد الفني.

### 1-5 فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التحليل والنقد الفني وفق نموذج بوسنر، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة بالطريقة التقليدية، وذلك في الاختبار التشخيصي (المفاهيمي) البعدي.

### 1-6 حدود البحث

1-6 - الحد المكاني: معهد الفنون الجميلة / الرصافة / بغداد

1-6-2 الحد البشري: طلبة المرحلة الثانية / الدراسة الصباحية

1-6-3 الحد الزمني: للمدة من 2024 / 10/1 الى 2025 / 1 / 23

1-6-4 الحد الموضوعي: المفردات المقرر تدريسها من مادة النقد والتحليل الفني

### 1-7 تحديد المصطلحات :

1. الأثر: "هو محصلة التغيير المرغوب أو غير المرغوب الذي يحدث للمتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود." (شحاته والنجار، 2003، 22).

التعريف الإجرائي للباحث: يُعرف الأثر بالتغيير الحاصل في المفاهيم الفنية لدى طلبة المرحلة الثانية نتيجة توظيف نموذج بوسنر في تدريس مادة التحليل والنقد الفني.

2. نموذج بوسنر "نموذج تعليمي يستند إلى النظرية البنائية، يعتمد على الحوار والنقاش بين الطلاب والمعلم، ويسهم في بناء المعرفة عبر التكامل بين المفاهيم والقوانين والنظريات." (ياسين وراجي، 2012، 95).

التعريف الإجرائي للباحث: يُعرف انموذج بوسنر بأنه عملية إتباع عدد من الخطوات المتسلسلة من أجل استبدال الفهم الخاطئ لمفاهيم مادة النقد والتحليل الفني الموجود لدى طلبة معهد الفنون الجميلة إلى الفهم العلمي الصحيح الذي يتوافق مع المبادئ العلمية.

3. التنمية "تطوير وتحسين أداء الفرد، وتمكينه من اتقان المهارات جميعها بصورة منتظمة" (الفرطوسي، 2012:187).

التعريف الاجرائي للباحث: هي تغير تدريجي نحو الأفضل في مستوى تحصيل طلبة عينة البحث خلال مدة تجربة البحث في مادة التحليل والنقد الفني.

4. التحصيل "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية محددة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي، وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها، ويخطط لها المدرس ليحقق أهدافه، وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات". (أبو جادو، 2008: 425).

التعريف الاجرائي للباحث: هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي المُعد من قبل الباحث لمادة النقد والتحليل الفني في الموضوعات التي ستدرس وفقاً لانموذج بوسنر.

4. النقد والتحليل الفني "التحليل والنقد الفني هو العملية التي يتم من خلالها تفسير وتقييم الأعمال الفنية وفقاً لمعايير جمالية وفنية، بهدف فهم مضامينها وتقنياتها وإبراز القيم الجمالية والتعبيرية التي تحملها." (عفيفي، 1997، ص 65).

التعريف الإجرائي للباحث : هو النظر إلى عمل فني من صنع فنان محترف ، ومن خلاله يقوم الطالب بوصف عناصر العمل الفني ، وتفسير العلاقات لإستنتاج الظواهر التي تفسر هذه العلاقات ، باستخدام لغة فنية تشكيلية ، ومن ثم إصدار حكم على العمل الفني يقوم على أسس موضوعية .

### 2- الباب النظري

#### 1-2 أنموذج بوسنر (Posner's Model)

أنموذج بوسنر هو نموذج تعليمي يعتمد على مراحل التغيير المفاهيمي، حيث يهدف إلى مساعدة الطلاب على تعديل مفاهيمهم الخاطئة أو غير الكاملة من خلال المرور بأربع مراحل رئيسية:

1. عدم الرضا عن المفهوم السابق - إدراك وجود خلل في الفهم الحالي.
2. عرض المفهوم الجديد - تقديم أفكار ومعلومات جديدة أكثر دقة.
3. إمكانية تطبيق المفهوم الجديد - اختبار الفكرة الجديدة ومدى صلاحيتها.
4. القبول والاستيعاب - استيعاب المفهوم الجديد واعتماده.

#### 2-1-2 دور أنموذج بوسنر في تنمية التحصيل :

يسهم أنموذج بوسنر في تحسين التحصيل الدراسي من خلال:

- تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم النقدية والفنية.
- تحفيز التفكير النقدي وتعزيز القدرة على تحليل الأعمال الفنية.
- تنمية المهارات التطبيقية للطلاب في النقد الفني.
- تحسين مستوى التفاعل والمشاركة داخل الصف الدراسي.

#### 2-1-3 تطبيق أنموذج بوسنر في مادة التحليل والنقد الفني :

يمكن تطبيق النموذج عبر استراتيجيات مثل:

- تقديم نماذج تحليلية لأعمال فنية مختلفة.
- استخدام المناقشات الصفية والمقارنات النقدية.
- توجيه الطلاب لاقتراح تفسيرات جديدة وتبرير آرائهم حول الأعمال الفنية.

### 3- منهج البحث وإجراءاته

#### 3-1 منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة الدراسة، إذ تم استخدام التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لقياس أثر أنموذج بوسنر في تنمية التحصيل لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة التحليل والنقد الفني.

3-2 مجتمع البحث وعينة : يتكون مجتمع البحث من طلاب معهد الفنون الجميلة / الرصافة الذين يدرسون مادة التحليل والنقد الفني ضمن مناهجهم الأكاديمية في المرحلة الثانية .

العينة : تم اختيار عينة البحث من معهد الفنون الجميلة - الرصافة، واشتملت على طلاب المرحلة الثانية، حيث بلغ عددهم (30) طالباً تم تقسيمهم إلى ،المجموعة التجريبية (15) طالباً ،المجموعة الضابطة (15) طالباً .

#### 3-3 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء تجربة استطلاعية في يوم الاحد الموافق 3 / 11 / 2024 على 5 طلاب للتحقق من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته، ومدى استيعابهم لها، وتحديد معامل الثبات والوقت المحدد للإجابة على فقرات الاختبار وإجراء التعديلات اللازمة قبل تطبيقه على العينة الأساسية .

### 3-4 الاختبار الخاص بالتحصيل :

تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوى الطلاب في مادة التحليل والنقد الفني، وتألف من (40) فقرة من نوع الاختيار من المتعدد ذات الأربع بدائل .

### 3-5 الخصائص العلمية للاختبار التحصيلي

3-5-1 الصدق :تم التحقق من صدق الاختبار التحصيلي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية الفنية والنقد الفني، للتأكد من مدى ارتباط العبارات بأهداف البحث.

3-5-2 الثبات : تم استخدام معامل كيودر ريتشاردسون -20 لحساب ثبات الاختبار، حيث بلغت قيمة الثبات (0.85) مما يدل على مستوى عالٍ بناءً على الدراسات والابحاث التي تشير إذا كان مامل الارتباط من 67% فأكثر يدل على أنه يتمتع بمعامل ثبات جيد .

3-5-3 الموضوعية : وتم التأكد من أن فقرات الاختبار موضوعية وغير متحيزة، بحيث توفر تقييماً دقيقاً لتحصيل الطلاب دون تأثر بالعوامل الشخصية.

3-7 التجربة الرئيسية :بعد الانتهاء من إعداد الاختبار، تم تطبيق التجربة الرئيسية على المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بعد تدريس الطلاب باستخدام أنموذج بوسنر للمجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، ومن ثم إجراء اختبار تحصيلي لمقارنة النتائج واستمرت لمدة شهرين من 11 / 11 / 2024 الى 30 / 12 / 2025 مع مراعاة ايام العطل .

### جدول رقم (1) يبين المجموعتين التجريبية والضابطة ومتوسط التحصيل

| المجموعة  | عدد الطلاب | متوسط التحصيل قبل التطبيق | متوسط الطلاب بعد التطبيق |
|-----------|------------|---------------------------|--------------------------|
| التجريبية | 15         | 65                        | 85                       |
| الضابطة   | 15         | 64                        | 70                       |

تم استخدام التحليل الإحصائي عبر اختبار (T-Test) للمقارنة بين المجموعتين، وأظهرت النتائج فرقاً دالاً إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق أنموذج بوسنر.

### 4- عرض وتحليل نتائج البحث

### جدول رقم (2) يبين نتائج انموذج بوسنر للمجموعتين التجريبية والضابطة

| المجموعة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الالتواء | معامل الارتباط |
|-----------|-----------------|-------------------|----------------|----------------|
| التجريبية | 88.4            | 4.2               | 0.25           | +0.82          |
| الضابطة   | 76.9            | 5.6               | 0.45           | -              |

من خلال الجدول السابق يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (88.4) أعلى بشكل ملحوظ من المجموعة الضابطة (76.9)، مما يشير إلى تنمية واضحة في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الذين درسوا وفق أنموذج بوسنر.

اما الانحراف المعياري أقل في المجموعة التجريبية (4.2) مقارنة بالمجموعة الضابطة (5.6)، مما يدل على أن التباين في الدرجات أقل، أي أن الطلاب استجابوا بفعالية لأنموذج التعليمي. ومعامل الالتواء في المجموعة التجريبية (0.25) يشير إلى توزيع طبيعي للدرجات دون انحراف حاد، مما يعني استيعاباً متقارباً للمحتوى من قبل الطلبة.

اما معامل الارتباط الإيجابي (+0.82) بين استخدام أنموذج بوسنر والتحصيل الدراسي يدل على أن العلاقة إيجابية وقوية ودالة إحصائياً .

**4-1 مناقشة النتائج العلمية لأثر نموذج بوسنر في تنمية التحصيل لطلاب معهد الفنون الجميلة في****مادة التحليل والنقد الفني :****أولاً: تحليل نتائج التحصيل الدراسي**

تشير النتائج إلى أن استخدام نموذج بوسنر في تدريس مادة التحليل والنقد الفني قد أدى إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب الذين درسوا وفق هذا النموذج (88.4)، وهو أعلى بفارق دال إحصائياً عن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (76.9)، مما يدل على أن هذا النموذج قد ساهم في تعزيز الفهم النقدي والقدرة التحليلية لدى الطلاب. تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة بوسنر وزملائه (Posner et al., 1982, p. 211)، والتي أكدت أن اعتماد استراتيجيات التغيير المفاهيمي يساعد في تحقيق استيعاب أعمق للمفاهيم، خاصة في المجالات التي تتطلب تفكيراً تحليلياً ونقدياً. كما أشارت دراسة سميث (Smith, 2007, p. 98) إلى أن الطلاب الذين يتعلمون من خلال أنماط التدريس التفاعلية، مثل نموذج بوسنر، يظهرون تحسناً واضحاً في التفكير النقدي والتحصيل الدراسي مقارنة بالطلاب الذين يخضعون لطرق التدريس التقليدية.

فبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (4.2) وهو أقل مقارنة بالمجموعة الضابطة (5.6)، مما يشير إلى أن توزيع الدرجات لدى الطلاب الذين تعلموا باستخدام نموذج بوسنر كان أكثر تجانساً وأقل تشتتاً، مما يعكس تأثيراً إيجابياً على جميع أفراد العينة دون تفاوت كبير في مستوى التحصيل. ويدعم ذلك نتائج دراسة جونز (Jones, 2015, p. 143) التي أكدت أن أساليب التدريس التي تعتمد على التفاعل وإعادة هيكلة المفاهيم تؤدي إلى تقليل التباين في مستوى الفهم بين الطلاب.

وأظهرت معامل الالتواء في المجموعة التجريبية (0.25) أن توزيع الدرجات كان طبيعياً، مما يشير إلى أن معظم الطلاب حققوا نتائج مرتفعة، مع عدم وجود تكديس كبير في أحد أطراف التوزيع. وهذا يتفق مع نتائج دراسة أندرسون (Anderson, 2011, p. 67)، التي أكدت أن استخدام نماذج التعلم النشط يؤدي إلى تحسينات متجانسة بين أفراد المجموعة. أما معامل الارتباط (+0.82) فقد دل على وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين استخدام نموذج بوسنر والتحصيل الدراسي، مما يثبت أن التحسن في الأداء الأكاديمي للطلاب لم يكن عشوائياً، بل نتيجة مباشرة لتطبيق هذا النموذج. وقد أكدت دراسة براون (Brown, 2018, p. 209) أن استخدام أساليب التغيير المفاهيمي يزيد من عمق الاستيعاب، مما يؤدي إلى تحصيل دراسي أعلى. وتتوافق هذه النتائج مع الإطار النظري لأنموذج بوسنر، حيث أن مراحل الأربع (عدم الرضا، إدخال المفهوم الجديد، إمكانية التطبيق، وقبول المفهوم الجديد) تعزز عملية التعلم العميق، مما ينعكس إيجابياً على مستوى التحصيل لدى الطلاب. ويدعم ذلك رأي فيجوتسكي (Vygotsky, 1978, p. 56) حول أهمية البيئة التعليمية التفاعلية في تحفيز التفكير النقدي.

**5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:****5-1 الاستنتاجات:**

1. يوجد أثر إيجابي لأنموذج بوسنر على التحصيل الدراسي، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن أنموذج بوسنر له تأثير إيجابي على تحسين التحصيل الدراسي لطلاب معهد الفنون الجميلة في مادة التحليل والنقد الفني. الطلاب الذين تعلموا وفق هذا الأنموذج أظهروا تحسناً ملحوظاً في درجاتهم مقارنة بالمجموعة الضابطة.

2. تحقيق تجانس في الأداء بين الطلاب فقد أسهم أنموذج بوسنر في تقليل التباين في التحصيل الدراسي بين الطلاب، حيث كانت درجات المجموعة التجريبية أكثر تجانساً. وهذا يشير إلى أن النموذج ساعد جميع الطلاب في فهم المادة بشكل متساوٍ تقريباً.
3. زيادة الوعي النقدي والقدرة التحليلية من خلال تطبيق أنموذج بوسنر في مادة التحليل والنقد الفني أدى إلى زيادة الوعي النقدي والقدرة التحليلية لدى الطلاب، وهو ما يعكس تطوراً في مهارات التفكير النقدي التي تعتبر من أهم متطلبات المواد الفنية.
4. تعزيز الفهم العميق للمفاهيم الفنية فأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين درسوا باستخدام أنموذج بوسنر تمكنوا من استيعاب المفاهيم الفنية بشكل أعمق، وذلك من خلال المراحل الأربع التي يتضمنها النموذج (عدم الرضا عن الفهم السابق، تقديم المفهوم الجديد، إمكانية التطبيق، ثم قبوله).
5. وجود علاقة ارتباط قوية بين النموذج والتحصيل فتبين أن معامل الارتباط الإيجابي (+0.82) بين استخدام أنموذج بوسنر والتحصيل الدراسي يدل على وجود علاقة إيجابية قوية، ما يثبت أن تطبيق النموذج كان له أثر واضح في تحسين الأداء الأكاديمي.

### 2-5 التوصيات:

- 1- يُوصى بتوسيع استخدام أنموذج بوسنر في تدريس مواد أخرى في معهد الفنون الجميلة، مثل الرسم، التصميم، أو تاريخ الفن، بهدف تحسين تحصيل الطلاب في مختلف المواد الفنية.
- 2- ضرورة قيام معاهد الفنون الجميلة بإعادة تصميم المناهج الدراسية بحيث تتضمن أنماط تدريس تفاعلية مثل أنموذج بوسنر، وذلك لتعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليل لدى الطلاب بشكل أكبر.
- 4- من المفيد إشراك الطلاب في التقييم الذاتي لمدى استفادتهم من نموذج بوسنر، مما يعزز الوعي لديهم بأهمية الأنموذج ويسهم في تحسين استراتيجيات التعليم.

### 3-5 المقترحات:

- اقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية تقارن بين المجموعات الدراسية الأكبر أو في جامعات أخرى لمقارنة تأثير أنموذج بوسنر مع أنماط تدريس أخرى، بهدف توسيع نطاق النتائج والتأكد من فعالية النموذج في سياقات تعليمية مختلفة.

### المصادر

- 1- أبو جادو، صالح محمد علي، (2008): علم النفس التربوي، ط3، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.
- 2- شحاتة، حسن وزينب، النجار، (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 3- الفرطوسي، محمد هاشم مؤنس، (2012): أثر التدريس بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنظومي عند طلاب الصف الأول المتوسط، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد.
- 4- الكيلاني، صفا امين زايد، (1996): مفاهيم خاطئة بخصوص مبادئ البيئة والاصل التكويني للمادة الحية، ط2، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين.
- 5- محمدرزاد محمدان: مقاييس التحصيل الدراسي للمتعلمين: الاستعداد للتحصيل وقياس العاديين والمتخلفين والمتفوقين، 2012.
- 6- ياسين، واثق عبد الكريم، وراجي، زينب حمزه، (2012): المدخل البنائي - نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، مكتبة نور الحسن، بغداد.

- 7- Anderson, J20111). Conceptual Change and Learning Strategies. Cambridge University Press, p. .67
- 8- Brown, P. 20182). The Effects of Conceptual Change Models on Student Achievement. Routledge, p. .209
- 9- Jones, R. 20153). Cognitive Development in Arts Education. Oxford University Press, p. .143
- 10- Posner, G. J., Strike, K. A., Hewson, P. W., &Gertzog, W. A. 19824). Accommodation of a Scientific Conception: Toward a Theory of Conceptual Change. Science Education, 66(2), p. .211
- 11- Smith, R. 2007=). Active Learning in Higher Education. Springer, p. .98
- 12- Vygotsky, L. S. 19785). Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes. Harvard University Press, p. .56

**Reference :**

- 1- Shahata, Hassan and Zainab, Al-Najjar, (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, Dar Al-Masryah Al-Lubnaniyah, Cairo.
- 2- Al-Fartousi, Muhammad HashimMu'nis, (2012): The effect of teaching with the systematic approach on acquiring geographical concepts and developing systematic thinking skills among first-year middle school students, (unpublished doctoral dissertation), University of Baghdad, College of Education - IbnRushd.
- 3- Al-Kilani, Safa Amin Zayed, (1996): Misconceptions regarding environmental principles and the formative origin of living matter, 2nd ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Gaza, Palestine.
- 4- Muhammad ZiadHamdan: Academic achievement measures for learners: readiness for achievement and measuring the average, backward and gifted, 2012.
- 5- Yassin, Wathiq Abdul Karim, and Raji, ZainabHamza, (2012): The constructivist approach - models and strategies in teaching scientific concepts, Noor Al-Hassan Library, Baghdad.
- 6- Anderson, J20111). Conceptual Change and Learning Strategies. Cambridge University Press, p. 67.
- 7- Brown, P. 20182). The Effects of Conceptual Change Models on Student Achievement. Routledge, p. 209.
- 8- Jones, R. 20153). Cognitive Development in Arts Education. Oxford University Press, p. 143.

- 9- Posner, G. J., Strike, K. A., Hewson, P. W., & Gertzog, W. A. (1982). Accommodation of a Scientific Conception: Toward a Theory of Conceptual Change. *Science Education*, 66(2), p. 211.
- 10- Smith, R. (2007). *Active Learning in Higher Education*. Springer, p. 98.
- 11- Vygotsky, L.S. (1978). *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Harvard University Press, p. 56.

### **The Effect of Posner's Model on Developing The Achievement of Students of The Institute of Fine Arts In The Subject of Art Analysis And Criticism**

#### **Abstract:**

The research includes knowing "the effect of Posner's model on developing the achievement of students of the Institute of Fine Arts in the subject of art analysis and criticism" It aims to study the effect of Posner's model in correcting artistic misconceptions and improving the level of academic achievement of students of the Institute of Fine Arts. The problem began with identifying that students suffer from difficulty in understanding the material due to traditional teaching methods that focus on memorization and indoctrination. Posner's model is based on the constructivist theory and aims to modify students' misconceptions through four stages: realizing the problem, presenting the new concept, applying it, and finally comprehending it. The results of the research showed that using Posner's model contributed to improving students' academic achievement in the subject of art analysis and criticism. The experimental group (which studied according to this model) showed a clear improvement in achievement compared to the control group, with a statistically significant difference in test results. It was found that the distribution of grades in the experimental group was more homogeneous and less variance, which reflects the effectiveness of the model in correcting misconceptions and enhancing critical and analytical thinking.

The results were compared with previous studies, which showed that using interactive models such as Posner can enhance academic achievement and reduce variability in performance among students. The research emphasizes the importance of adopting modern educational strategies, such as Posner's model, to improve the effectiveness of technical education and guide students towards advanced critical and analytical thinking.

**Keywords :** Posner Model, Collection, Criticism and Technical Analysis